

مدير مديرية خنفر بمحافظة أبين لـ "الثورة":

المديرية تعاني من فراغ أمني كبير واللجان الشعبية تحل محل أجهزة الأمن

أبين / عبدالله البحري

إن ما يجري في مديرية خنفر بمحافظة أبين لم يأت من فراغ أو عن طريق الصدفة بل جاء نتيجة الأحداث المؤسفة التي شهدتها العديد من مناطق المحافظة وما نتج عنها من نزوح للأهالي وتدمير للمنشآت العامة والخاصة وغيرها من المنغصات التي جعلت من هذه المديرية تستغيت بانتشالها من الوضع المؤلم الذي تعيشه اليوم. ولتسليط الضوء أكثر التقينا بالأخ الدكتور محمود علي عاطف الكندي مدير مديرية خنفر والذي تحدث بدوره عن العديد من القضايا والمشاكل التي تعاني منها خنفر..

فيما يلي التفاصيل:

● هل تم عودة النازحين إلى المديرية؟
بالرغم من كل ما تعرضت له مديرية خنفر من تشريد للسكان وتدمير للبنية التحتية إلا أن المواطنين مصرون على إعادة الحياة إلى مجراها الطبيعي والدفع بعجلة البناء والتنمية، بالاستقرار والأمن، والوقوف ضد كل من يحاول أن يدمر أو يسرق أو يختطف أو يقتل، وإصرارهم على إعادة الحياة الطبيعية إلى خنفر وبصورة أكثر إشراقاً وأملًا من ذي قبل.

وفي سياق الإجابة عن سؤالك، فإن معظم النازحين من أبناء خنفر عادوا إلى منازلهم باستثناء الذين لم يستكملوا بناء منازلهم المهدامة أو ترميمها، بالإضافة إلى وجود مجموعة أخرى فضلت الاستقرار في محافظة عدن، فالنازحون العائدون من أبناء مديرية خنفر يمارسون نشاطهم وحياتهم اليومية بشكل طبيعي حيث كان آخر موعد لتسجيل العائدين في 30 يوليو 2013م، بالحمد لله لم الانتهاء من مشكلة ما يعرف بالصامدين المتضررين بالإضافة إلى أنه تم توفير بعض المواد الغذائية والإيوائية لعدد 13075 أسرة، لكن هناك أعداداً أخرى ظهرت من جديد بحجة أنه لم يتم تسجيلها أو أنها اسقطت من الكشف وإن شاء الله سوف يتم معالجة وضعهم.

فراغ أمني

● ماذا عن الوضع الأمني في خنفر؟

- ليس هناك من جديد في المديرية على المستوى الأمني والقضائي، فلا شرطة ولا نيابة ولا محاكم تعمل على حل مشاكل المواطنين، حيث تقوم حالياً اللجان الشعبية بتغطية الفراغ الأمني الذي لا تنوي وزارة الداخلية أن تملئه منذ أكثر من سنة تقريباً، وللأسف المديرية لم تتحصل حتى على الإمكانات المطلوبة في هذا الجانب.

وباختصار شديد، وضع خنفر الأمني بحاجة إلى وقفة جادة وضبط الأمور لاسيما وأن بعض مظاهر السطو على بعض المباني العامة وأراضيها لا تبشر بخير ولا أريد أن ادخل في تفاصيل عن هذا الموضوع ولا تسألني لماذا؟!

غياب الدولة

● كيف تقيمون دور المكاتب التنفيذية بالمديرية؟



المكاتب التنفيذية بالمديرية خاوية على عروشها والسبب غياب هيبة الدولة

فضلا عن الفرق الطبية المتعددة التي تتبع بعض المنظمات الدولية المانحة.

فمن أهم ما تم تنفيذه من قبل الصناديق المانحة والداعمة، إعادة ترميم وتأهيل الوحدات الصحية في الكود وجعار، بالإضافة إلى ترميم العديد من الوحدات الصحية والمدارس في مناطق مختلفة بالمديرية وكذلك المباني التعليمية، والنسبة لترميم المدارس فقد نفذ الصندوق الاجتماعي للتنمية عملية الترميم في أكثر من عشرين مدرسة، كذلك الوكالة الأمريكية ستبدأ قريباً ترميم ثانوية الفاروق وجعار ومدرسة في باتيس ساكن وعيص أما مدرسة ساكن طبيعية فتعمل حالياً على شراء أرضية للمدرسة أولاً

وذلك لتعديل تسمية مشروع لمدرسة ساكن طبيعية أما مشروع شراء أرضية للمدرسة سكان طبيعية وإن شاء الله سيقوم الصندوق الاجتماعي للتنمية بعد ذلك ببناء المدرسة في حين أن مدرسة وادي بناء في منطقة الرواء مشكلتها مرتبطة بإغلاقها من قبل مدعي الأرضية التي أقيمت عليها المدرسة منذ عشرات السنين ومشكلة مدرسة عبر عثمان مرتبطة بالدعم الإضافي الذي لم يعط للمقاوم مستحقته السابقة.

مشاريع الريف

● ماذا عن المشاريع التنموية في الريف؟

- توجد هناك العديد من المشاريع التي تم الإعلان عنها عبر مناقصة، ومن هذه المشاريع روضة الأطفال في جعار، وحدة صحية في حلمة، شبكة الصرف الصحي في منطقة الرواء، توزيع مستلزمات رياضية لجميع أندية مديرية خنفر الرياضية، ثلاثة فصول دراسية في منطقة الحصصو و ثلاثة فصول دراسية في منطقة الحميشانة بالحرور، بالإضافة إلى مشاريع أخرى موجودة في خطة موازنة السلطة المحلية سيتم استكمال الإجراءات فيها وستكون في الدفعة الثانية وتشمل مشروع الطريق الدائري جعار، رصف شوارع المثلث بناء مدارس وصنفود دراسة في ساكن طبيعة التي تصب فيها بعض مياه الصرف الصحي وقد ساعد هذا كثيراً في اختفاء ظهرة ططح المجاري في مدينة جعار التي كانت تعاني من هذا الأمر، أما منطقة الحصن والتي شهدت مشروعين للصرف الصحي، أما زنا تعاني من ظاهرة ططح المجاري، وقد عرضنا المشكلة على الأخ المحافظ والذي بدوره وجه مدير صحة البيئة بإضافة شبكة مجاري الحصن ضمن اعتماد الصندوق لترميم العيوب التي ظهرت في هذا المشروع والذي يقال بأنه كلف مئات الملايين..

أنشطة متعددة

● هل هناك مشاريع مقدمة من المنظمات الدولية للمديرية؟

- تشهد كثيراً من مناطق المديرية نشاطاً متعددًا من قبل الصندوق الاجتماعي للتنمية والمنظمات الدولية المختلفة سواء في ترميم المدارس أو المباني الصحية أو القنوات الزراعية أو الصرف الصحي ومياه الشرب

في جعار بالإضافة إلى أنه سوف يتم أيضاً تزويدنا بمولدات أخرى خلال الفترة القادمة

و عن وضع المياه ومن خلال تواصلنا المستمر مع مدير عام المؤسسة المحلية للمياه أكد بأنه سيتم ربط مولدات آبار المياه في جعار بالكهرباء بخط خاص من المحطة بما يساعد على عدم توقف ضخ المياه الذي يتأثر حالياً بالإنقطاعات المتكررة للكهرباء، وقد عملت مؤسسة المياه بجهد على بعض الإصلاحات لضمان وصول المياه إلى بعض القرى والمدن وما زالت العملية جارية.

مشاريع مركزية

● هل تم البدء في عملية استكمال مشاريع الطرق في خنفر؟

- معظم مشاريع الطرق مركزية، وقد سبق نزول مهندسين من الوزارة واطلعوا على طريق جعار - الحصن - باتيس - كبت، بالإضافة إلى العديد من الشوارع الرئيسية والثانوية بمدينة جعار، وتوقع أن تبدأ مؤسسة الطرق بالعمل في هذه المناطق، وحالياً يتم بناء العبارات المائية في طريق باتيس كبت تمهيداً للبدء بالعمل في الطريق أما شوارع جعار فقد أعدنا لها دراسة متكاملة وننتظر التنفيذ من مؤسسة الطرق

تواصل مستمر

● مشكلة الكهرباء والمياه والصرف الصحي، كيف يتم التعامل معها؟

- بالنسبة لشبكة الصرف الصحي حالياً يتم ترميمها وإعادة تأهيلها في مدينة جعار بالإضافة إلى تنظيف وتعميق قنوات المياه التي تصب فيها بعض مياه الصرف الصحي وقد ساعد هذا كثيراً في اختفاء ظهرة ططح المجاري في مدينة جعار التي كانت تعاني من هذا الأمر، أما منطقة الحصن والتي شهدت مشروعين للصرف الصحي، أما زنا تعاني من ظاهرة ططح المجاري، وقد عرضنا المشكلة على الأخ المحافظ والذي بدوره وجه مدير صحة البيئة بإضافة شبكة مجاري الحصن ضمن اعتماد الصندوق لترميم العيوب التي ظهرت في هذا المشروع والذي يقال بأنه كلف مئات الملايين..

أما بالنسبة للكهرباء فقد تم تزويدنا بمولدات كهربائية وتم نقلها إلى محطة

مشاكل كبيرة

● ماهي أبرز الصعوبات التي تعيقكم عن أداء مهامكم؟

- مشاكلنا كبيرة ومعقدة وطال انتظارنا للحد منها وهذا يزعجنا كثيراً وليس من حل في آخر المطاف غير رفع اليد وإخلاء المسؤولية إذا استمر الحال بهذه الصورة وعلى هذه الوتيرة.

أكبر تعقيداً

● افهم من كلامك في حال استمر الوضع كما هو عليه ستقدم استقالتك؟

- نعم، وقد سبق لي أن حاولت الاستقالة، وسأحاول مرة أخرى رغم اعتقاد أقرب الناس إلي أنني سأحاول الهروب لكن السبب لو يعلموه أكبر من ما يظنونه وأكثر تعقيداً.

تعزيز الأمن والاستقرار

* هل من كلمة أخيرة تودون قولها..

- أتمنى من أبناء خنفر أن يحافظوا على ما تبقى للمديرية وأن يعززوا الأمن والاستقرار بينهم وأن يتعدوا عن مداخل الشر وأن لا يتروكوا مجالاً للمخربين والمتلعبين لكاسب غير مشروعة ونبد الظواهر الدخيلة عليهم مثل الاختطافات وظاهرة التار وكذا الأعمال المخالفة لشرع الله القويم، وأقول لهم: إن التنمية والبناء والأمن والاستقرار ليس بحمل البندقية والسلاح وارتداء احزمة الذخيرة والتقطيع وتعطيل الاستثمار،

وأتمنى أن ترفع الأيدي غير الشرعية عن إيرادات المديرية لتسخر الإيرادات في التنمية والمشاريع الخدمية في شتى مناطق المديرية.

السفير اليمني بالسودان يطلع نظيره التركي على فرص الاستثمار في بلادنا

السودان / عبدالإله أبوعلي

استقبل بمكتبه بالخطوم سعادة السفير / حسن محمود الروم سفير بلادنا في السودان بسعادة السفير / جمال الدين ايدن سفير الجمهورية التركية الشقيقة بالسودان وقد رحب السفير اليمني بنظيره التركي معرباً عن متانة العلاقات التاريخية الأخوية المتينة والتي تربط الشعبين اليمني السوداني.

مستعرضاً اهتمام القيادة السياسية وترحيبها بالاستثمارات الأجنبية في بلادنا والتسهيلات الكبيرة والتي يقدمها قانون الاستثمار وخاصة استثمارات الشركات التركية في عدة مجالات ومنها النفط والغاز وتذليل كافة الصعوبات والتي تواجههم داخياً للمزيد من الاستثمارات التركية والتي ستصب في مصلحة البلدين الشقيقين.

كما استعرض السفير التطورات السياسية والتي تمر بها بلادنا والنهج الديمقراطي ومؤتمر الحوار الوطني الشامل والذي يشارك فيه جميع أطراف المجتمع.

وقد أعرب السفير التركي عن تقديره لمتانة العلاقات الأخوية بين البلدين وموضحة الدور التي تقوم بها تركيا تجاه الوطن العربي والإسلامي ودعمها لليمن في جميع المجالات والعمل على توسيع مجالات الاستثمار ليشمل كافة القطاعات بما يعود بالنفع لمصلحة الجانبين اليمني والتركي.

مشروع لترميم وصيانة الجامع الكبير بعمران

عمران / سبأ

افتتح وكيل محافظة عمران عبد الرحمن الصعر مشروع ترميم وصيانة الجامع الكبير بعمران بتكلفة 15 مليون ريال بتمويل من صندوق النظافة والتحسين ..

واطلع الوكيل الصعر على مكونات المشروع المتضمن بناء وزخرفة قبة للمسجد وبناء خزان للمياه بسعة 30 متراً مكعباً وبناء دورات للمياه وترميم وصيانة سطح الجامع القديم..

وخلال الافتتاح أكد وكيل المحافظة عزم قيادة المحافظة على الاهتمام بدور العبادة مؤكداً أهمية الحفاظ على هذا الصرح الديني القديم والذي يعد معلماً من معالم مدينة عمران القديمة.

اختتام فعاليات البرنامج الثقافي المسابقتي الشباب والحوار بحجة

حجة / سبأ

اختتمت بمحافظة حجة أمس فعاليات البرنامج الثقافي المسابقتي الشباب والحوار، نظمتها مؤسسة روابي النهضة التنموية بالتعاون مع مكتب التربية والتعليم ومنظمة الهجرة الدولية وبرنامج يمن العطاء.

هدف البرنامج على مدى شهر إلى توسيع ثقافة الحوار لدى أكثر من ألفين وثلثمائة طالب وطالبة يمثلون مدارس الثانوية وتعزيز روح التعاون والتنسيق بينهم وتوعيتهم بأبرز القضايا الوطنية الشائكة.

وفي الاحتفال أقيمت كلمات لمدير مكتب التربية بالمحافظة علي حسين الأشول ومدير مكتب الشؤون الاجتماعية بالمحافظة هيثم الجبري ورئيس مؤسسة روابي النهضة جميل القنازي، أشارت في مجملها إلى ما حققه البرنامج من نتائج إيجابية وتوسيع مدارك الطلاب والطالبات في المدارس المستهدفة حول الحوار الوطني ومخرجاته والإسهام في التوعية المجتمعية في هذا المجال.

وطالبات الكلمات بالتركيز على شباب المدارس واستهدافهم بالبرامج النوعية التي تؤهلهم للمشاركة والحضور الإيجابي في مختلف الفعاليات الوطنية.

وفي ختام الحفل تم تكريم مدرسة الشهيد الحماطي الحائزة على المركز الأول في البرنامج وحلت مدرسة التضامن بالمركز الثاني، إلى جانب تكريم المتميزين من الطلاب والطالبات المشاركين في المسابقة.

عروض مسرحية للتوعية بقضايا الصحة الإنجابية والإيدز

صادق السماوي

دشن ملتقى صناعات الحياة بالتعاون مع مؤسسة يمان للتنمية الصحية والاجتماعية وبتنظيم من بنك التنمية الألماني أمس الأول بصنعاء مشروع (صحة أرستي مسؤولية) الذي يهدف إلى التوعية بأهمية تنظيم الأسرة والوقاية من الإيدز.

وأوضحت المدير التنفيذي للملتقى صناعات الحياة نبيلة حفظ الله في تصريح لـ"الثورة" أن المرحلة الأولى من المشروع تستهدف تدريب 30 ممثلاً مسرحياً لإكسابهم معرفة كاملة حول مواضيع الصحة الإنجابية من خلال تنفيذ برنامج تدريبي يستمر يومين من ثم العمل على رفع وعي أفراد المجتمع وتصحيح المفاهيم الخاطئة حول مواضيع الصحة الإنجابية ووسائل تنظيم الأسرة من خلال تنفيذ 14 عرضاً مسرحياً في المحافظات المستهدفة خلال فترة تنفيذ المشروع -2014 2013م، وقالت: إن المشروع سينفذ في المحافظات التالية (الأمانة - صنعاء - تعز - إب - الحديدة - صاب - عدن - ذمار - حضرموت) ويركز على فئة الرجال والنساء في سن الإنجاب (45-20).

مشيرة إلى ضرورة التوعية بمواضيع الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والوقاية من الإيدز كون وضع الصحة الإنجابية في اليمن الأقل حظاً حيث توفت 365 امرأة نتيجة للمضاعفات التي تحدث أثناء الحمل والولادة وفترة ما بعد الولادة.

وفد جامعة الحديدة يعود من ماليزيا

صنعاء / سبأ

شارك وفد من جامعة الحديدة برئاسة رئيس الجامعة الدكتور حسين القاضي في دورة تدريبية حول السلامة والأمن نظمتها الوكالة الدولية لحضر الأسلحة الكيماوية مؤخرًا في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

وأوضح رئيس جامعة الحديدة الدكتور حسين القاضي لدى عودته إلى صنعاء لـ(سبأ) أن المشاركين تلقوا خلال الدورة العديد من المهارات المتعلقة بكيفية حفظ المواد الكيماوية في المعامل الدراسية والسلامة والأمان في المخازن إلى جانب التدريب على برنامج سوفت وير لآلية وأرشفة المواد الكيميائية وذلك حفاظاً على سلامة الطلاب وهيئة التدريس داخل معامل الجامعة.

وذكر القاضي أن وفد جامعة الحديدة قام بزيارة عدد من الجامعات الماليزية المفتوحة واطلع على التجربة الماليزية المميزة في مجال تحسين جودة التعليم الأكاديمي.

منوهاً بأنه تم توقيع اتفاقية مع الجامعة المفتوحة الماليزية تتضمن التعاون والعمل المشترك في الجانب الأكاديمي.

أنشطة متعددة تشهدها المديرية من قبل المنظمات الدولية

